صور... من صمود الجنوب في وجه الاحتلال...

في عدلون اكتملت دورة العدوان ....
وخرج الشهداء من دمهم . واعلنت الشوارع عيدها .
« سيارة مدنية احرقها العدو بمن فيها »
بينما كان اصحابها يقطعون المسافة بين الوطن ... والوطن .
أرادتهم الارض فكانوا لها ....

الاذاعة تباكت على الدم الجنوبي : لكنها لم تذع اغنية صموده ...
جلس ابن الجنوب في خيمة ثم بكى
وانتظر عودته . حلقت طيور الحب
فوق جرحه . نزف حكايات الاحتلال
والمعاناة ثم استراح على قبر زميله في الشياح .

في مستوصف البازورية عالج علي جرحى العدوان .. وانتظر ان يضمد جراح الوطن ...
... حين دخل العدو الى البازورية قتل الصغير والكبير . لكنه لم يقتل علي بل اخذ دمه وتركه جثة هامدة ...
القرية طالبت بعلي لكنه خرج مع عصافير الجنوب نحو المخيمات والثورة ...
دمه على الارض
لكن الارض تمجده ...

ارتسم الجوع على وجوه الاطفال في مخيمات التشريد والتجويع . وكتبوا للحيرة والفراغ : لن نساوم ...
... عجنت طفلة من الجنوب ارغفة الخبز ثم اطعمتها للجياع .. اكل الوطن حصته .
واكلت العصافير بقايا القمح الشتوي ...